انت كنت فعلت بلكنته أو حكاية لما يلزم من مذهبهم حوان ومثل اذ في المعنى متعلق بقوله
ان كان انطقوني وما بينهما اعتراض أو الى ضمير فتى او ابراهيم وقوله كبيرهم هذا سدله وخبره والذكك
وقف على قتله وما روى انه عليه السلام قال لابراهيم ثلث كذبات تسمية لمعاريض كذبا لما شابت صورتها
صورته ترجعوا الى انفسهم وراجعوا عقولهم فقالوا بعضهم لبعض انكم انتم الظالمون بعبدة
ما لا ينطق ولا ينفع لا من ظلمتموه بتركه ان لم تكسروا على رؤسهم انقلبوا الى المجادلة بعد
ما استقاموا بالمواجهة شبه هو بهم الى الباطل بقلب الرؤس استعمالا على اعلاه وقرئ نكسوا
بالتشديد وتكسوا ان تكسوا انفسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون فكيف تامرونا بسؤالها وهو على ارادة القول او القلب
قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم الكار لعبادتهم لها بعد اعترافهم بانها جمادات لا تنفع ولا
تضر فانه ناف للالوهية ان لكم وما تعبدون من دون الله تفحيم منه على اصرارهم بالباطل البين وان صوت
المفحم وعناه فتحا وتنا واللام لبيان المتأفف منه افلا تعقلون قبح عليكم قالوا احنوا عليه
بحرقوا عن المحاجة حرقوه فان النار اهول ما تعاقب به وانفع للحكم بالانتقام لها ان كنتم فاعلين
ان كنتم ناصرين لها نصرا مؤزرا والقائل فيهم رجل من اكراد فارس اسمه هيزون خسف به الارض
وقلنا يا نار كوني بردا وسلاما ای ابردي برداً غير ضار وفيه مبالغات جعلي
النار المسخرة لقدرته ماموره بطبعه واماته كوني ذات برد وسلام ثم حذف المضاف واقامه
المضاف اليه مقامه وقيل نصب سلاما بفعل ای وسلنا سلاما عليه روي انهم بنوا حظيرة بكوثى وجمعوا لها ما راء عظيمة ثم وضعوه المنجنيق مقلوبا فرموا به فيها فقال له جبرئيل هل لك حاجة
فقال اما اليك فلا فقال سل ربك قال حسبي من سوالي علمه بحالي فجعل الله بركة قوله للخطوة روضه
ولم تحترق منه الا وثاقه فاطلع عليه نمرود من الصرح فقال اني متقرب الى آلهتكم فذبح اربعة آلاف
بقره وكف عن ابرهيم وكان اذ ذاك ابن ست عشرة سنة وانقلاب النار هو اطبه ليس ببدع غير انه
هكذا على خلاف المعتاد فهو اذا من معجزاته وقيل كانت النار بحالها لكنه تعالى دفع عنه اذيتها
كما ترى في اسمند رو وشعريه قوي على ابرهيم واراده به كيدا مكرا في اصراره فجعلناهم الاخسرين
اخسرين كل خاسر عاد سعيهم برهانا فانا طاعن انهم على الباطل وابرهيم على الحق وموجد مزيد درجته فتوى
واسخنها تم اشد العذاب وعذبناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين الى من العراق الى الشام نزل بحران
وبركاتها العامة ان اكثر الانبياء بعثوا فيها وانتشرت في العالمين شرايعهم التي هي سادي الكمالات و
والخيرات الدينية والدنيوية وقيل كثرة الغرس والخصب الغالب روي انه نزل بفلسطين ولوط